

أكد في حديث إلى «راديو فان» ضرورة التنسيق بين لبنان وسورية لحفظ أمن البلدين وحل مشكلة النازحين حردان: أهداف العدوان على غزة ستفشل والمقاومة هي من سيفرض الشروط النظام الطائفي يولد الأزمات وبيات عاجزاً عن إنتاج حياة مستقرة للبنانيين



العالم يكتفي بالتفرج على المجزرة يحق الفلسطينيين والامم المتحدة لا تحرك ساكناً لولا لا تتجرأ على إدانة الظالم الذي يمارس الإرهاب

الشغور الرئاسي

وفي الشأن السياسي الداخلي، أكد حردان أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي «صدّ» الفراع وضدّ الشغور»، وقال: «نحن مع انتخاب رئيس للجمهورية ولا نقبل بالفراع في مؤسسات الدولة، لأننا نعتبر أنّ المؤسسات هي التي تحضن وحدة البلاد، ولا تجعل الدولة دويلات، بل دولة متماسكة تخدم مصلحة البلد والمواطنين، لكن عندما توجهنا إلى المجلس النيابي للقيام بواجبنا وحققنا الدستوري، وهو انتخاب رئيس للجمهورية، لم نجد إلا مرشحاً واحداً، ونحن لا نريد هذا المرشح، وقد قلنا رأينا في هذا الخصوص، ودعا رئيس المجلس النيابي بعدها إلى عدة جلسات لانتخاب رئيس جديد، لكن لم يتمّ التوافق على اسم الرئيس وليس هناك أكثرية تستطيع أن تاتي برئيس، لذا ليس هناك من نتيجة ما لم يتمّ التوافق، وبالتالي لا يجوز الدخول إلى المجلس النيابي على قاعدة أن يحصل هذا على مجموع أصوات، وذلك يحصل على مجموع أصوات، وهي أصوات غير كافية لانتخاب رئيس، فهذا ينقص من هبة رئاسة الجمهورية».

وأشار حردان إلى أنّ «العماد ميشال عون رفض أن يترشح إلى أعلى أساس أن يكون رئيساً وفاقياً، وهو يعمل من أجل ذلك، وقد أقال حوروات مع الأقران السياسيين من أجل هذه الغاية». وأضاف: «لقد طرح الجنرال عون الحوار من أجل الرئاسة، ولاحقاً طرح موضوع انتخاب الرئيس من الشعب، وقصد من ذلك تحريك الوضع السياسي في البلد».

وحذّر حردان من الانعكاسات السلبية للشغور، معتبراً أنه «بداية الشغور في كل المؤسسات، وهو ناتج عن انقسام داخلي حاد، وهذا الانقسام بدأ يعطي مفاعله القاسية عبر تعطيل كل المؤسسات». وقال: «قد نصل إلى أن يصبح تعيين حارس سبيا في تعطيل كل لبنان، لأن الانقسام هو سيد الموقف، مع غياب النفاهم والحوار».

وأضاف: «الحكومة معطلة، كذلك المجلس النيابي، بالرغم من كل الجهد الذي يبذله رئيسه حتى لا يتعطل، وإن لم يحصل توافق حول موضوع سلسلة الرتب والرواتب لن تكون هناك جلسة لمجلس النواب».

ورأى أنّ «الانقسام الحاد في لبنان مرتبط بالخارج، ويعطي هذه النتائج»، مخاطباً القوى السياسية: كونوا مسؤولين أمام ضميركم ووجدانكم وشعبكم، تمنّي أن يحصل هذا الأمر، لكننا لا نعتقد ذلك، علماً أنّ الأيام المقبلة هي أيام حراك سياسي وموضوع التمدد للمجلس النيابي ليس أمراً محسوماً بعد، ولكنه مسؤولية كبرى على كل اللبنانيين».

أما عن قلق بركحي حيال الشغور الرئاسي، ودعوة البطريرك الراعي إلى انتخاب رئيس، قال حردان: «اتفهم قلق غبطة البطريرك لكن ليس هناك نفاهم، والعرقلة في هذا المجال هي من خارج المجلس النيابي، والنقطة المركزية في هذا الموضوع هي التفاهم على مستقبل البلد من خلال التفاهم على رئيس للجمهورية يمكنه التواصل مع الجميع، ويؤمن مصلحة البلاد وهذا الأمر لم ينضج بعد، فنتيار المستقبل، على أنّ، لا يغير قناعاته وهو يمتسك برمض يعرف أنّ، لن يصل، لذا عليه أن يغير قناعاته ويبدأ بمحاورة الآخرين». وأضاف: «إذا كان البعض في لبنان يمتك قراره، فلينا عن العبارات الاستهلاكية الفسفاضة، وليات لتحاوّر وتناقش وتناقض رئيس للجمهورية، وعلى الدفاع عن لبنان وعلى المبدأ، وأن نتوخّد جميعاً في مواجهة العدو «الإسرائيلي» الذي يعتدي على لبنان واللبنانيين يوماً».

ورأى حردان أنّ «النظام القائم في لبنان لم يولد إلا أزمات، منذ الاستقلال حتى اليوم، وكل عدة سنوات تخوض حرباً داخلية، نتيجة عدم المساواة بين اللبنانيين أمام النظام اللبناني، بل توزع الناس على الطوائف والمذاهب، وإذا احتل التوازن أو المصالح عند أي طرف في الخارج، ينعكس على الداخل».

وأضاف: «هذا النظام بات عاجزاً عن إنتاج حياة مستقرة للبنانيين، نحن مع نظام سياسي جديد للبنان، يقوم على احترام الإنسان فيه، على قاعدة المواطنة التي تساوي بين الناس في بلد يحضن الجميع، ونحن متمسكون بموقفنا من قانون الانتخاب الذي يجب أن يعتمد لبنان دائرة

اضطر الغرب وعلى رأسه أميركا إلى التفاوض مع إيران، لأنّ الغرب يفكر في كيفية تأمين مصالحه، كما أنّ صلابة الموقف الإيراني أوصلت إيران إلى التفاوض، وهي اتخذت سلسلة خطوات حيال السعودية ودول الخليج، وأزالته الهواجس، ما حمل السعوديين على الانفتاح على المبادرات، رغم أنها جامدة اليوم، ولكن ربما تتحرك الأمور وتؤدي إلى نتائج، ونحن اليوم في ستاتيكيه عض الأصابع، وهذا الستاتيكي قائم أيضاً في لبنان، فيما يمكن أن تستمرّ المفاوضات لسنوات، لأنّ الدول، كما قلت، تبحث عن تحقيق مصالحها».

العدوان على غزة

وتطرّق حردان إلى الجرح النازف في غزّة، حيث تسطر المقاومة الفلسطينية أزوع ملاحم البطولة والفداء رغم إمكانات لا تضاهي قوة العدو الغاشم، وقال: «هناك غضب شعبي كبير نتيجة العدوان الصهيوني على غزّة، وغضب شعبنا العام يتّرجم في العديد من الأعمال، وفي المواجهات والصمود، لكن الأهم من كل ذلك تجميع كل قدراتنا وإمكاناتنا، وترجمة الغضب بانتفاضة شعبية على امتداد الأمة».

وأضاف: «لقد أحرق المستوطنون اليهود جنوداً ومدنيين شاباً فلسطينياً وهو حيّ، وهذه جريمة بشعة من أفعال الجرائم الصهيونية التي ينبغي أن يتحرّك العالم لإدانتها والمطالبة بحالته القادة الصهاينة إلى المحاكم الدولية، لكن للأسف، فإنّ العالم يكتفي بالتفرج على المجزرة بحق الفلسطينيين والأمم المتحدة لا تحرك ساكناً، لأنها لا تتجرأ على إدانة الظالم الذي يمارس الإرهاب».

وتابع حردان: «نحن مع فلسطين كل فلسطين، مع غزّة الصامدة التي تقاوم هجمة الاحتلال ووحشية العدوان، ونحن نعرف أنّنا الصمود والمقاومة، فالعدو الصهيوني لا يميّز في عدوانه وإرهابه وجرائمه بين طفل وشيخ وامرأة، ولا بين مواطنين، بل يفرق بين من يمشي مع العلم على سورته، واحداً، ونحن نعرف مدى التبدلات التي بدأت من الإغزات، وصولاً إلى التهديدات، لكن سورية احترمت مؤسساتها وأجرت الانتخابات بديمقراطية، ومن المؤسف أنّ لبنان الذي يتعنى بالديمقراطية قرّره في الخارج».

الانتخابات السورية

وؤدّ حردان بالانتخابات الرئاسية السورية الأخيرة، وبالانفكاك الجيش والشعب السوري حول قيادته برئاسة الرئيس بشار الأسد، وقال: «سورية سيدها قرارها، ورغم الأزمة والحرب التي شنها العالم على سورية، احترمت المؤسسات السورية مواعيد الاستحقاقات، واعتبرت نفسها أمام امتحان الاستحقاق الدستوري»، كما شفا عن «العديد من المغريات التي قدّمت للرئيس الأسد ليمدّه ستة أو سبعتين، لكنه أبقى معتبراً ذلك نوعاً من أنواع الانتداع على سيادة البلد لسورية دولة لها قوانينها وسيادتها، وسورية تحترم هذه القوانين وهذه السيادة، ولا تخضع لإملاءات الخارج، ونحن نعرف مدى التبدلات التي بدأت من الإغزات، وصولاً إلى التهديدات، لكن سورية احترمت مؤسساتها وأجرت الانتخابات بديمقراطية، ومن المؤسف أنّ لبنان الذي يتعنى بالديمقراطية قرّره في الخارج».

ثمانون دولة ضدّ سورية

وأشار حردان إلى أنّ العالم يعرف في سورية شاركت فيه دول كبرى في العدوان بهدف إسقاط الدولة السورية وإلغاء دورها المانع والمانع لقوى المنطقة، في المنطقة، سائلاً: «لمن جمع ثمانين دولة ضدّ سورية، ومن جمع المستوطنين والإرهابيين من كل الجنسيات للقتال فيها؟ ولفت إلى أنّ الإرهابيين المتطرفين الذي يتأتون إلى سورية للقتال، لا يعرفون إلا القتل والتدمير، بينما من أرسلهم وسهل عبورهم ووفر لهم التمويل، يعرف أهدافه جيداً وهي أهداف تحقيق مصلحة العدو الصهيوني الذي يركب اليوم أفعل المجازر بحق الفلسطينيين في غزّة».

مصطلحات لا يصدقها أحد

وعما سُمّي ثورات الربيع العربي، والتعبير الديمقراطي، وغيرها من التسميات، رأى حردان أنّ «هذه مصطلحات لم يعد يصدقها أحد، وهي ساقطة أساساً، بينما العنوان الأوحدهم العدوان على بلادنا وتدميرها، لمصلحة «إسرائيل»، التي اختارت لحظة العدوان على قطاع غزّة، بهدف تقيس شعبنا في فلسطين، وجعل المقاومة عضواً هشاً، وهي المحاولة ذاتها التي استهدفت المحور يرفض استراتيجيّة الهيمنة والاستعمار الصهيوني بموافقة داخلية عربية ودعم دولي، تغيير المعطيات، لكنه فشل، وعجز عن تحقيق أي من أهدافه، وهذا العدو اليوم يجتمع في مجلس وزراء صغفر وعلى مستوى القيادات العسكرية الصهيونية، ولا يحدّد أهدافاً واضحة لعدوانه على القطاع، لأنه يخشى عدم تحقيق ما يحدّد، ولذلك نراه غارقاً في دوامة من الخطب».

لبنان والصراع في المنطقة

وأكد حردان أنّ لبنان لا يمكن أن يناهز بنفسه عما يحدث في المنطقة، لافتاً إلى أنّ «هناك استراتيجية إسرائيلية – أميركية – عربية، تحظى بغطاء عربي، تقابلها قوى المقاومة مع هدف مكون من روسيا والصين وإيران، وهذا المحور يرفض استراتيجيّة الهيمنة والاستعمار ووضع اليد على خيرات بلادنا وشرذمة شعوبنا، ونحن نرى أنّ الانقسام في لبنان قائم على قاعدة هاتين المعادلتين»: «وحينما تكون حماس في إطار المحور المقاوم، فهي حتماً إلى جانب هذا الخيار، وتنامل أن تعلن عن ذلك، وتأمّل أن تكون المقاومة في فلسطين معياراً حقيقياً لتحقيق أحلام وتطلعات شعبنا في فلسطين».

التسويات

ورداً على سؤال حول إمكانية حصول تسويات في المنطقة، أشار حردان إلى أنّ «التسويات المقبولة هي تلك التي تقوم على مبدأ رفض الاحتلال والقهر والعدوان، والتي تحقّق مصلحة شعبنا وتؤكد حقه في تقرير مصيره، وتمتّع الاستراتيجيّة الأميركية – الصهيونية من تحقيق إنجازاتها»، لافتاً إلى أنّ «إيران تعرّضت للعقوبات ودفعت أثماناً نتيجة تمسكها بحقها في استخدام الطاقة لأغراض سلمية، ولم تؤخّد بالتهديد والتهويل وقرع طبل الحرب، وقد

3 محليات سياسية

جبهة النصر: معارك الحدود ومخاطر التسرب

■ هتاف دهام

من المناطق في بيروت وداخل بعض المخيمات الفلسطينية، وأنها تضم أصولين سوريين الجنسية مدربين على عمليات إرهابية، ومعظمهم من أبناء منطقة بيروت، ومن بينهم حوالي 9 أشخاص من الجنسية اللبنانية.

وأشارت المعلومات إلى أن السوري حسان محمد م. يتولى تأمين تنقلات هذه الخلايا وتأمين التموين لعناصرها والهويات والوثائق المزورة، التي جرت في منطقة بيروت على يد السوري وفيق محمود ع. - مواليد ريف دمشق 1973 ملقب ب(ابو محمود)، وهو خير في التزوير. وحسان محمد م. من مواليد القلمون، وملقب ب(ابو مصطفى)، من أبرز الناشطين في جبهة النصر، تولى في الفترات السابقة نقل حوالي 6 سيارات مفخخة من بيروت إلى لبنان بالتعاون مع سوريين من بينهم أبو قاسم العطار، وخالد صالح س.

من جهة أخرى، لا تزال الاشتباكات متواصلة بين حزب الله وقوى المعارضة السورية المسلحة من جبهة النصر» ولواء الإسلام الذي يرأسه زهران علوش في المنطقة الشمالية في جرد عرسال وجرد نحلة وجرد يونين، ولا يزال عناصر حزب الله يلاحقون المجموعات المسلحة الإرهابية التي لجأت إلى المناطق الوردية والحفر، في شكل منهجي، فيما خفت حدة الاشتباكات لخاصية جرد الزبداني التي تطل على البقاع الأوسط بعد سيطرة الجيش السوري على المنطقة.

ما يضع تلك المجموعات المسلحة بين مطرقة حزب الله وسندان الجيش السوري النظامي. وتخشي المصادر الأمنية المتابعة أن يؤدي تطور الأوضاع العسكرية خلف الحدود السورية إلى نزوح المجموعات المنهزمة نحو الداخل اللبناني من جهة، وإلى استنهاض بعض الخلايا النائمة من جهة أخرى، خصوصاً في منطقتي البقاع الأوسط والغربي بالاستناد إلى قناعة مشغلي هذه المجموعات المسلحة بوجود بيعة حاضرة لها في هاتين المنطقتين.

حذروا من عدم إقرار لمفي الجامعة

متفرغو «اللبنانية»: سنعلنها منكموبة

الفرح وإذا بالتفاصيل الشيطانية غير المبررة تظهر من هنا وهناك وتؤدي إلى عرقلة هذه الملفات». ودعا مجلس الوزراء إلى إقرار هذين الملفين في جلسته المقررة اليوم، وقال: «إذا لم يتصدد النسخ الأبيض في هذه الجلسة وما يليها من جلسات فإننا سنضطر إلى اعتبار الجامعة اللبنانية جامعة منكموبة وستكون أمام خطوات تصعيدية يتمّ تنفيذها في مطلع العام الجامعي المقبل، إذ أننا على بعد أيام قليلة من العطلة الجامعية».

وأشار الحكم إلى أنّ «التصعيد سيكون إضراباً شاملاً يطاول جميع الأوجه في كليات الجامعة اللبنانية ومعادها كافة ويشمل عدم إجراء امتحانات الدورة الثانية حيث توجد، وعدم افتتاح العام الجامعي الجديد في جميع الكليات والمعاهد التي لا تعتمد الدورة الثانية، واعتماد جميع وسائل الضغط الديمقراطي المنظم للوصول إلى تحقيق هذين المطالبين».

يتنتمون إلى طوائفه ومذاهبه، لكنهم لا يمتثلون قطعاً لطلبتهم في مجالس الجامعة التي هي مجالس أكاديمية بامتياز وليست مجالس ملية». أما بالنسبة إلى ملف التفرغ، أكدت الرابطة «موقفها السابق باعتباره من الأولويات نظراً إلى الحاجة الماسة لهؤلاء الأساتذة وللحالة المسوية التي يعيشونها لققائهم الحد الأدنى من الضمانات التي تحقّق الأمن الصحي والاجتماعي لهم ولعائلاتهم». ودعت: «إلى الإسراع في تعيين العداء ضمن الشروط القانونية والأكاديمية واحترام ترشيحات مجالس الكليات والخروج من سياسة المحسوبيات والمحاصصة التي تؤدي إلى تقويض الأسس الأكاديمية في الجامعة وتدميرها».

وأضاف الحكم: «لقد تابعتنا باهتمام كبير هذين الملفين مع كل من رئيس الحكومة ووزير التربية وشرحنا لهما معاناة الجامعة والأساتذة ووعدنا بالحلّ القريب في مجلس الوزراء، بل إننا كدنا قاب قوسين أو أدنى من هذا التسريح الديمغرافي للبلد، وهم

حذرت رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية من عدم إقرار لمفي الجامعة في مجلس الوزراء اليوم، مؤكدة أنها «ستعلن الرأي العام اللبناني بأن الجامعة اللبنانية قد أصبحت جامعة منكموبة بفضل تصارع القوى السياسية عليها، في حال إقرارها».

وأكدت الرابطة في بيان تلاه رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور حميد الحكم بعد مؤتمر صحافي عقده في مقرها أمس، أنها «متمسكة باستقلالية الجامعة قولاً وفعلاً كما تحضّ عليه قوانينها وأنظمتها، وترفض رفضاً قاطعاً كل محاولات الهيمنة والتعدي على حرمة الجامعة، تارة من خلال الاعتراض على ملفات الأساتذة وطورا من خلال ترشيح بعضهم لهذا المنصب أو ذاك، وكل ذلك تحت ستار حقوق الطوائف والمذاهب متناسين أنّ للجامعة مجلسها وأنّ للتعيين آلياته»، وأشارت إلى أنّ أساتذة الجامعة اللبنانية «هم من بل إننا كدنا قاب قوسين أو أدنى من هذا التسريح الديمغرافي للبلد، وهم

نور على النور

محطة يومية مع الصحة والرفية والفقرات الرمضانية

صباح النور

يومياً 11:10 ف.ظ

هوجات الاذاعة
92,3 91,9 91,7
www.alnour.com.lb

اذاعة النور